



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة قاصدي مبراح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية
قسم علوم الإعلام و الإتصال



العنوان:

**الأبعاد الإجتماعية للصورة الكاريكاتورية في الجرائد
الجزائرية (دراسة تحليلية سيميولوجية لجريدة الشروق
اليومي (من 01 أكتوبر إلى 30 ديسمبر 2017))**

مذكرة مكملة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

تخصص: إذاعة و تلفزيون

تحت إشراف الأستاذ: بن زطة سليم

من إعداد الطالبتين:

- زعباط مسعودة

- كعبار مروة

السنة الجامعية: 2017-2018

ملخص

نستخلص من دراستنا ان تحليلنا للوضع الاجتماعي وتعمقنا فيه لم يحدد معالم سوء وضعيته في الجزائر الا بعدما تعرضنا للصورة الكاريكاتورية التي نقلت لنا توضيحات لم نكن لنفكك شيفراتها. فالكاريكاتور قد أحدث فجوة رمزية وجودية ذات طبيعة إيديولوجية كشفت الستار عن سوء الأوضاع الراهنة التي يعيشها المواطن بكل حذافيرها وذلك من خلال التحليل السيميولوجي الذي جمع بين قرائتنا للكاريكاتور والبعد الاجتماعي الذي أشار إلى شيء هام وهو إمكانية تحول الكاريكاتور في حد ذاته إلى قيمة إعلامية تعتبر سلطة لها تأثير على الرأي العام وكذا القرارات السياسية والاجتماعية داخل الدولة. لأنه ينقل الواقع الاجتماعي بملامح مواطن جزائري وينقل كرسالة إعلامية لها صدى تعبيرى اتصالي لقضايا عالمية.

Abstract

The current study aims at reaching a better and deeper understanding of the actual and present social status in Algeria through analyzing a set of caricatures. So as to accomplish the before mentioned purpose, we have put forward a non-random sample composed of 10 caricatures from The Daily Chourouk newspaper. The semiotic analysis is what enables us to tackle and to detect the social status pictured in the caricatures we have in hand.

الإهداء

لكي لاننسى أرواح شهداء الوطن، إلى كل شهيد شاب إستشهد في تحطم الطائرة العسكرية. إلى كل كلمة من مذكرتنا هذه ونحن بصدد إنائها أصابنا العزاء في بحثنا ونحن بعيدا عن الديار.

إلى كلمات مذكرتنا التي كتبنا كل جزء منها في مختلف أرجاء الوطن لنوفق بين بحثنا وحلمنا ...

رحم الله أرواح شهداء الوطن ...

شكر

نشكر كل من امدنا بنصيحة او امل او تشجيعا لاكمال هذه المذكرة بجلتها النهائية... اشكر كل من وقف وأشرف على تعليمنا في أسوار هذه الجامعة التي تعلمنا منها أكثر من العلم... أشكر كل المصاعب والعوائق التي صادفتنا وزادتنا قوة....

نخص بالذكر كلنا عائلتي اللتان لطالما آمنتا بنا و بجلمننا ...

إلى كل من نعرفهم، وحتى من لا نعرفهم. أسأل الله أن يحميهم وأن يرزقنا قدر نياتنا وأن يجعل العلم مصباحا ينير حياتنا وليس تاجا لتزيين غرورنا.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
I	ملخص
II	Abstract
III	إهداء
IV	شكر
ب	مقدمة
إطار منهجي	
02	1- إشكالية الدراسة.....
02	2- تساؤلات الدراسة.....
02	3- أهمية الدراسة.....
02	4- أسباب إختيار الموضوع.....
03	5- أهداف الدراسة.....
03	6- مفاهيم و مصطلحات الدراسة.....
04	6-1- تعريف الأبعاد.....
04	6-2- تعريف الصورة.....
04	7- الدراسات السابقة
04	7-1- الدراسة الأولى.....
05	7-2- الدراسة الثانية.....
05	7-3- الدراسة الثالثة.....
06	8- المنهج المتبع
08	9- عينة الدراسة.....
إطار تطبيقي	
10	1- تطبيق مقاربي مارتن جولي ورولان بارث.....
10	1- الصورة 01.....
12	2- الصورة 02
13	3- الصورة 03

15	4- الصورة 04.....
17	5- الصورة 05.....
19	6- الصورة 06.....
20	7- الصورة 07.....
22	8- الصورة 08.....
24	9- الصورة 09.....
26	10- الصورة 10.....
27	نتائج الدراسة.....
29	خاتمة.....
30	قائمة المراجع.....
	ملاحق.....

مقدمة

مقدمة:

تشكل الصورة الكاريكاتورية اليوم جزءا مهما من المعطى الإعلامي العالمي، إذ أنها أصبحت أداة للتواصل بين المجتمعات و لإثارة و تسجيل أهم القضايا التي لها علاقة بمختلف الجوانب الحياتية، و ربما الشيء الذي جعلها تتبوأ هذه المكانة المهمة هو البعد البصري عند الإنسان فهو من أقوى الحواس، فالعين تردع و تتوسل و تنذر و تمكر و تتوعد. فن الكاريكاتور حسب تصور "ماكسيم غوركي" Maxim Gorky (1868-1936) هو ذو طبيعة نفعية إذ يعكس أشياء مختلفة غير ظاهرة بوضوح، و بأسلوب بسيط يعكس لنا وجوها و أنماطا جديدة معينة لتصرفات أناس يعيشون بيننا. و قد أصبح هذا الفن في الوطن العربي يتجاوز السخرية و يسعى إلى تعليم الناس و إقناعهم بالثبات على مواقفهم و يحاول أن يعيد للمتلقي الحقائق المفقودة و البديهيات التي ذابت في الغيوم.

و يمكن القول أيضا أن الصورة الكاريكاتورية خطاب يتم تداوله بين قائل (فنان الكاريكاتور) و متقبل (قارئ)، و ذلك لتشابه العلاقة بين الصورة و القارئ، و عليه فالرسم الكاريكاتوري يسعى إلى إحداث التغيير في المتقبل (المتلقي)، لأنه يعد بمثابة رسالة يتوجه بها الفنان إلى قرائه، و لكن بلغة فنية تشكيلية تعتمد أساسا على الخط و اللون كلبنة أساسية في تجسيد الواقع و التعبير عنه، و هذا ما أقر به "ناجي العلي" الذي عد بدوره فن الكاريكاتور رسالة يتخاطب بها الفنان مع الناس. و تبقى الصورة الكاريكاتورية وسيلة من الوسائل الهامة اليوم التي يعتمد عليها الفنان لنقل رسالة أو رؤية معينة و الفضاء الذي سنتأمل فيه دلالة بعض الصور الكاريكاتورية هو فضاء الأزمة الإجتماعية الجزائرية، و عليه فتحقيق التأويل سيعتمد على شفرات متعددة كاللون و اللغة و التمثيل... فكل من هذه الشفرات تقود إلى تحديد مدلول كلي محتمل، و بهذا يبدأ فعل القراءة إنطلاقا من هذه الشفرات لتحقيق الدلالة المحتملة، لأن الدلالة تتجدد مع كل قراءة بوصفها آلية من آليات التأويل، و لذلك لا يمكن ان نُجزم بأن قراءتنا قراءة نهائية، و عليه يترابط التحليل و القراءة لتحديد مستويين متوالين من التأويل، و الذي يمكن أن نسميه بالمتكامل لأنه غير متعين.

إطار منهجي

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- تساؤلات الدراسة.
- 3- أهمية الدراسة.
- 4- أسباب إختيار الموضوع.
- 5- أهداف الدراسة.
- 6- مفاهيم و مصطلحات الدراسة.
- 7- الدراسات السابقة.
- 8- لمنهج المتبع. و عينة الدراسة

1- إشكالية الدراسة:

يعتبر الكاريكاتور المنفذ الوحيد و الصادق لتشخيص نفسية الإنسان، وطبعه كما هو الحال بالنسبة لتحسيد الأوضاع و الأبعاد الإجتماعية من خلال وسائل الإعلام الجزائرية و خاصة الصحافة المكتوبة (جريدة الشروق)، التي يريد هذا الفن أن يصل إليها من نقد الوضع بأسلوب راق، مباشر بدون الغوص في مجريات التحريج و العلنية من سب و شتم و غيرها، و خاصة الأمور الإجتماعية التي تطرح بصورة واقعية، إذ أن الكاريكاتور هو الكلمة التي تحارب وجوه الفساد الإجتماعي و الإعلامي فهو أصدق الوسائل و الأساليب، و أكثرها مصداقية في قالب من الهزلية و السخرية، بغية تحقيق غايات معينة، فالكاريكاتور يحمي بذلك نفسه من أي تشويه أو تزييف إعلامي. و من هذا المنطلق فهو رسالة و دلالة رمزية ذات أبعاد معنوية تتجلى في شكل رموز و إشارات من أجل نقل الرسالة إلى الجمهور القارئ. فما هي الأبعاد الإجتماعية للكاريكاتور في وسائل الإعلام الجزائرية (جريدة الشروق اليومي)؟

2- تساؤلات الدراسة:

-ما هي الوظيفة التي يؤديها الكاريكاتور بشكل عام و وظائفه؟

-هل يعالج الكاريكاتور واقع المواطن المعاش؟

3- أهمية الدراسة:

تكمن دراستنا و أهميتها في تصوير الكاريكاتور لأكثر المواقف الإجتماعية حرارة و قربا من الوجدان الإنساني بامتلاكه قدرة على إختزال مساحات شاسعة من الرؤى التي تتسم بالشفافية التي تتوفر في الصورة الكاريكاتورية.بالإضافة الى كيفية طرح الصورة الكاريكاتورية للقضايا الاجتماعية بطريقة هزلية كما يخترق عمق الأشياء ويلخص الواقع في صورة واحدة كفيلة بفهم كل الأفكار الرائجة وذلك ما جعله يلعب دورا أساسيا في الدفاع عن حقوق الانسان والقضايا العادلة .

4- أسباب إختيار الموضوع:

و لقد كانت الأسباب مقسمة إلى ذاتية و أخرى موضوعية و التي نلخصها فيما يلي:

-الأسباب الذاتية:

1/ إهتمامنا بفن الكاريكاتور نظرا لإعتباره وسيلة إتصالية تعرض و تنقل مفاهيم و أفكار المجتمع بأسلوب تهكمي ساخر.

2/ رغبتنا الشخصية في إبراز كيفية معالجة الكاريكاتور الإجتماعي و القضايا التي تهم المجتمع.

3/ رغبتنا في إثراء الدراسة في مجال السيميولوجيا لكونه علم يهتم بالدلالة اللغوية و غير اللغوية و الذي يتركز على الشكل و

المضمون

4/ رغبتنا الملحة للدراسة و البحث و الغوص في أعماق هذا الفن الخطير و الأقوى في أساليب الدعاية و الإعلان الأكثر فعالية.

-الأسباب الموضوعية:

1/ التعرف على دور الكاريكاتور في معالجة الجانب الإجتماعي.

2/ التعرف على الأساليب و الوسائل التي يتبناها الكاريكاتور الإجتماعي.

3/ إبراز أهمية الكاريكاتور الإجتماعي في الصحف الجزائرية (جريدة الشروق اليومي)

4/ إلقاء الضوء على آليات فهم النص الكاريكاتوري

5- أهداف الدراسة:

تمهيد:

تتمحور دراستنا حول الابعاد الاجتماعية للصورة الكاريكاتورية في الجريدة اليومية الجزائرية جريدة الشروق اليومي وتمثل كالتالي:

- تهدف دراستنا إلى تنوير الجانب السيميولوجي في عملية التواصل.
- تهدف إلى تسليط الضوء على مدى تفاعل الجمهور مع الكاريكاتور الإجتماعي.
- تهدف لتحديد الوضع الراهن الإيجابي و السلبي لإسهام الصحف الجزائرية في تسليط الضوء على مشاكل المجتمع عن طريق فن الكاريكاتور.
- تهدف الى الغوص في أعماق المجتمع والاستلهام من يومياته لنقل المعنى والمضمون.

6- مفاهيم و مصطلحات الدراسة:

6-1- تعريف الأبعاد:

و هو جمع بعد، و أبعاد الموضوع أي مداه و اتساعه و ما يتعلق به.¹

6-2- تعريف الصورة :

6-2-1- لغة : تنفيذ لفظة "الصورة" في اللغة العربية معاني عديدة منها التمثيل للشئ أو التذليل على حقيقة هذا الشئ او وصفه وتجسيده. وفي المعنى التمثيل للشئ ورد في تعريف العلامة لحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي صاحب "المصباح المنير": "الصورة التمثال او التمثيل و جمعها صور مثل غرفة غرف، وتصور الشئ مثل صورته وشكله في الذهن وقد يراد بالصورة تمثيل الصفة كقولهم صورة المسألة كذا أي صفتها.

6-2-2- اصطلاحا : نستعمل كلمة صورة اصطلاحا للدلالة ماله من صلة بالتعبير الحسي، وتطلق أحيانا مرادفة للاستعمال الاستعاري للكلمات.²

6-3- تعريف الكاريكاتور: هو فن ساخر من فنون الرسم، و هو صورة تبالغ في إظهار تحريف الملامح الطبيعية أو خصائص و مميزات شخص أو جسم ما، بهدف السخرية أو النقد الاجتماعي أو السياسي أو الفني أو غيره.³ و الصورة الكاريكاتورية هي ذلك الحيز الفيزيائي الذي تشغله مجموعة من الاشكال مثيرة للضحك والذي يحتل مربعات صغيرة على صفحات الجرائد لتعتبر مادة إعلامية يمكن لنا ان نفهمها وندرك محتواها.⁴

7- الدراسات السابقة:**7-1- الدراسة الاولى:**

وهي رسالة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال تحت عنوان "الابعاد الرمزية للصورة الكاريكاتورية في الصحافة الوطنية من إعداد الطالبين بوكروخ مخلوف، شادي عبد الرحمن، معهد علوم الإعلام و الإتصال 2002، بن عكنون حيث افادتنا هذه الدراسة

¹ -www.almougem.com

² - عبد الله قدور الثاني، سيميائية الصورة (مغامرة سيميائية في أشهر الإرساليات البصرية في العالم)، الوراق للنشر و التوزيع، الجزائر، 2008. 3-susan brennan·the caricature generator ^5mtl.media lab master's the sis ·1982. ALSO see .brenman·susan E (1985). "caricature generator: the dynamic Exaggeration of faces by computer leonardo. MITpress·18.

⁴ - نشادي عبدالرحمان، الابعاد الرمزية للصورة الكاريكاتورية، (دراسة تحليلية سيميولوجية لنماذج جريدتي اليوم والخبر)، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، الجزائر جوان 2002 ص 26.

في معرفة واقع الكاريكاتور في الجزائر، وفي معرفة الابعاد التي يؤذيها هذا الفن الذي اعتبره الباحث انه يتجه دائما الى كافة شرائح المجتمع في الصحافة الوطنية.

استهدفت هذه الدراسة معرفة المعاني التي تحملها الصور الكاريكاتورية الصادرة في الصحافة الجزائرية ،او كما سماها هو "الوطنية"ي وذلك من خلال رسومات الكاريكاتوري جمال نون لجريدة "اليوم" وايوب لجريدة "الخبر"، فمن خلال تحليل عينة من الكاريكاتور الصادر على مر السنة انطلق الباحث حتى يحقق اهداف دراسته من إشكالية صاغها في سؤال محوري يتمثل في : ماهي الابعاد المعنوية التي تؤذيها الصورة الكاريكاتورية عند كل من جمال نون وايوب في جريدتي "اليوم" و"الخبر"؟

تناولت هذه الدراسة الكاريكاتور الجزائري الصادر على مدار السنة فمن خلال عينة اختارها لتمثل مجموع الصحف الوطنية او الصور الكاريكاتورية الصادرة بها ،ليعرف على دلالاتها ومميزاتها وطرق معالجتها لمختلف المواضيع التي تختفي وراء تلك المداليل ذات الابعاد المختلفة .⁵

2-7- الدراسة الثانية:

وهي مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تحت عنوان التحليل السيميولوجي للكاريكاتور الاجتماعي عبر صفحة الفاييسوك للصحفي الجزائري (الرسومات الكاريكاتورية للرسام محمد جلال نموذجاً من اعداد الطالبتين بن حليلة هاجر ويخلف جميلة . السنة الجامعية 2015/2014 وكانت اشكالية الدراسة كالتالي ماهو البعد الدلالي والضمني للكاريكاتور الاجتماعي للرسام الكاريكاتوري محمد جلال عبر صفحى الفاييسوك لموقع الصحفي الجزائري افادتنا هذه الدراسة ان سوء الأحوال الاجتماعية في بلدنا جعلت الرسامين الكاريكاتوريين يعبرون عنها بأسلوب هزلي تمكمي يحاكي الواقع المعاش الذي ادمى العائلات الجزائرية في مختلف مجالات الحياة باعتبار ان الكاريكاتور من انجع وسائل الاتصال الذي يعتبره المواطن متنفسا له فالصورة أكثر تعبيراً من الكلمة.⁶

3-7- الدراسة الثالثة:

⁵ نفس المرجع السابق
⁶ بن حليلة هاجر، جميلة يخلف، التحليل السيميولوجي للكاريكاتور الاجتماعي عبر صفحة الفاييسوك للصحفي الجزائري، الرسومات الكاريكاتورية للرسام "محمد جلال" نموذجاً، رسالة ماجستير في علوم الإعلام و الإتصال، الجزائر 2015/2014

تمثل في دراسة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال للطالبة كهيئة سلام والتي توقفت في جوان 2002، تحت عنوان: الصورة الكاريكاتورية في الصحافة الجزائرية المستقلة وهي دراسة تحليلية سيميولوجية لنماذج من صحفتي "الخبر" و"libertè" أثناء الحملة الانتخابية لتشريعات 2002. وكانت إشكالية الدراسة كالتالي: ماهي الرسائل الكامنة وراء الصور الكاريكاتورية للصحافة الجزائرية المستقلة الصادرة أثناء الحملة الانتخابية لتشريعات 3 ماي 2002؟

وخلصت الدراسة الى ملاحظة ان الصور الكاريكاتورية الصادرة في الصحافة المستقلة تحمل كلها عنوان الكتروني لصاحبه، لأن الانترنت اصبح يوظف كوسيلة لابقاء المواطن على صلة دائمة مع من يحاول ترجمة همومه،انشغالاته وافكاره.⁷

8- المنهج المتبع:

وتقتضي طبيعة دراستنا الاعتماد على منهج التحليل السيميولوجي. إن التحليل السيميولوجي عبارة عن مجموعة من التقنيات والخطوات المستهدفة لوصف وتحليل الشيء باعتباره دلالة في حد ذاته، من جهة أخرى هو أيضا نتيجة البحثية التي تستهدف استكشاف الوحدات البنائية. ذلك الاجراء او الاستراتيجية للنسق الاتصالي، النسق صورة او رسما فان التحليل هنا هو تجزئة مكونات، فاذا كانت هذه البناءات لمعرفة مدى تماثلها او تقابلها باعتبارها نظائر، ومن ثم معرفة الصيغة الوظيفية التي تحكم هذا البناء و التفاعل الدلالي لهذا النسق⁸ ونجد ان منهج التحليل السيميولوجي يعتمد عدة مقاربات.واقترضت طبيعة دراستنا الاعتماد على مقاربتين جولي و رولان بارث كاداتا للتحليل اللتان يقوموا على مستويين اساسين وهما المستوى التعييني الذي يعني المعنى الفوري او البديهي والمستوى التضميني والذي يعني المعنى الحقيقي السطحي للصور، وهذا المعرفة مختلف الدلائل والمعاني وتحديد المضمون الضمني لهذه الرسومات .

1/الشكل (1): يمثل مستويات قراءة الصورة عند " رولان بارث":

المستوى الادراكي	المستوى المعرفي
المستوى التعييني	المستوى الادراكي

⁷ - كهيئة سلام، الصورة الكاريكاتورية للصحافة الجزائرية المستقلة، (دراسة سيميولوجية لصحفتي الخبر و "Liberté" أثناء الحملة الانتخابية لتشريعات 2002)، رسالة ماجستير في علوم الاعلام و الإصال، الجزائر 2004/2005.

⁸ -فايزة يخلف، دور الصورة في التوظيف الدلالي للرسالة الاعلانية (دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من إعلانات مجلة الثورة الإفريقية)، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، الجزائر، جوان 1996، ص 25.

	المدلول	المدلول
المدلول		المدلول

طور رولان بارث نظريته الخاصة بسيميولوجيا الصورة، عند قيامه بتحليل صورة اشهارية لمنتجات "عجان بانزاني" سنة

1964، حين أشار ان الصورة تحتوي على ثلاث رسائل، وبالتالي يتم تحليلها من خلال كل رسالة من الرسائل الثلاث وهي :

*رسالة ألسنية (لغوية).

*رسالة أيقونية غير مدونة .

*رسالة أيقونية مدونة.

ثانيا -مقاربة "مارتن جولي" :

تسعى هذه المقاربة الى تفسير الصورة وتفكيك رموزها بطريقة جد مفصلة، والعناصر التي تعتمد عليها مارتن جولي في

تحليل الصورة هي حسب الخطوات التالية:

أ- الوصف

ب- المستوى التعييني

1-الرسالة التشكيلية

-الحامل .

-الاطار.

-التاثير .

- زاوية التقاط النظر واختيار الهدف.

-التركيب والإخراج على الورقة.

-الاشكال.

-الألوان والاضاءة .

2/ الرسالة الأيقونية.

ج- المستوى التضميني .

من خلال كل هذه المراحل يمكن استخراج المعنى التضميني للرسومات أي الشكل الجليل للعيان اما التحليل الضمني فيمكن كشفه من خلال ربط الجانب الكمي الممثل في عدد الرسومات وتكرار وحدات التحليل المتمثلة في الوحدة الشخصية، و وحدة الأشياء، وحدة الموقع بالبعد الأيديولوجي والتضميني، ولتحديد التفاعلات التي تحدث بين وحدات التحليل فيما بينها وبالتالي الوصول الى مختلف المعاني والدلائل المتعلقة بموضوع الدراسة.⁹

9-عينة الدراسة :

اعتمدنا في دراستنا على عينة قصدية باعتبارها أكثر ملائمة لموضوع دراستنا، أما بالنسبة لحجم العينة حاولنا من خلال دراستنا تغطية الفترة الممتدة من 01 أكتوبر الى 31 ديسمبر 2017 والتي تمثلت في 90 صورة كاريكاتورية من جريدة الشروق اليومي، أين قمنا باختيار الصور ذات الطابع الاجتماعي، وتبعاً عليه حصلنا على 10 صور كاريكاتورية تمثلت في العناوين التالية:

- 1-ارتفاع الأسعار 23 أكتوبر 2017.
- 2-شباب الجزائر 26 أكتوبر 2017.
- 3-الوضع الاجتماعي في الجزائر 25 نوفمبر 2017.
- 4-التقشف... حلال علينا حرام عليكم! 26 نوفمبر 2017.
- 5-شتاء الفقراء 27 نوفمبر 2017.
- 6-الغاء الضريبة على أصحاب الثروة 30 نوفمبر 2017.
- 7-ضريبة الثروة. 01 ديسمبر 2017.
- 8- سوء الخدمة الاجتماعية. 03 ديسمبر 2017.
- 9- من ظواهر سياسة التقشف. 06 ديسمبر 2017.
- 10- من دوافع الحرق والانتحار... 09 ديسمبر 2017.

⁹- امال قاسيمي ظاهرة الارهاب في الجزائر من خلال رسومات كاريكاتورية(دراسة تحليلية سيميولوجية لصور ايوب وديلام خلال الفترة الممتدة من جانفي 1997 إلى جانفي 2001)، رسالة ماجستير في علوم الإعلام و الإتصال، الجزائر، 2010/2011، ص 11.

إطار تطبيقي

إطار تطبيقي

1- تطبيق مقاربي مارتن جولي و رولان بارت.

2- نتائج الدراسة

3- خاتمة

4- قائمة المراجع

5- الملاحق

1- تطبيق مقاربتى مارتن جولى ورولان بارث:**1- الصورة 01:**

أزمة ارتفاع الأسعار

القراءة الاولى:

الوصف: نلاحظ في الصورة رجل يعتلي منبر يرتدي بدلة وربطة عنق مما يدل على انه يمتلك مكانة مرموقة في المجتمع وانه شخصية مسؤولة يرفع اصبعه السبابة من اليد اليمنى مما يدل على التحذير بقوله **ياوخلات عليكم!** من شيء ما بينما يمسك بقبضته اليسرى جزء من المنبر يقابله رجل يرتدي ملابس مرقعة وقبعة خضراء مخططة نوعا ما مما يدل على انه من الأشخاص البسطاء وكذا يرمي بنظره الى يمينه الى رجل الذي يدير ظهره وهو يتتسم بسخرية بقوله مشى مليون! بينما الرجل الذي يدير ظهره لهما ويضع سدادات على اذنيه وجه يبدو عليه علامات الاشمئزاز ويدل على انه غير مبالي لحديث المسؤول كذلك يوجد بالصورة جمع من الناس يتبادلون اطراف الحديث وهذا ما يظهره الظل باللون الأسود.

المستوى التعييني:

-الرسالة التشكيلية:

-الحامل:وردت هذه الصورة في اخر صفحة من جريدة الشروق اليومي باعلى الصفحة.

-الاطار: الصورة محددة فيزيائيا باطار 5،3*7،5 اسود اللون.

-التأطير: تم التركيز في هذه الصورة على الرجل الذي يعتلي المنبر والرجلان المقابلان له حيث جاءت مكبرة صورة الرجل الذي على المنبر مكبرة نوعا ما تأخذ جزءا كبيرا من الصورة مع ابراز الاشكال في الملامح اعتمد الرسام أيوب ذلك لابرار الفكرة الجوهرية.

-زاوية النظر و اختيار الهدف: تبدو الصورة باشكالها جانبية من اليسار الى اليمين ومن زاوية النظر نلاحظ الأشخاص المهمين الثلاث يتوسطون الصورة .

-التركيب و الترتيب من حيث اخراج الصورة على الورقة: تبدو مواضع الصورة مرتبة بترتيب متجانس وواضح. لان العين تقع على الرسومات أولالتاتي الرسالة اللغوية مكملة لها لتوضيح المعنى الحقيقي والعناصر المكونة للصورة مايلي :

-الرجل المسؤول.

-الرجل الذي ينصت الى حديث المسؤول.

-الرجل الذي يدير بظهره الى المسؤول.

-المنبر.

-اشكال هندسية مثل مكعب يمثل منبردوائر تمثل قبعات الرجال.

-خطوط مستقيمة لتمثيل ملابس الأشخاص وشكل مقام الشهيد .

-خطوط منحنية تتمثل في تعابير الوجه واشكال ودلالة على الحركة.

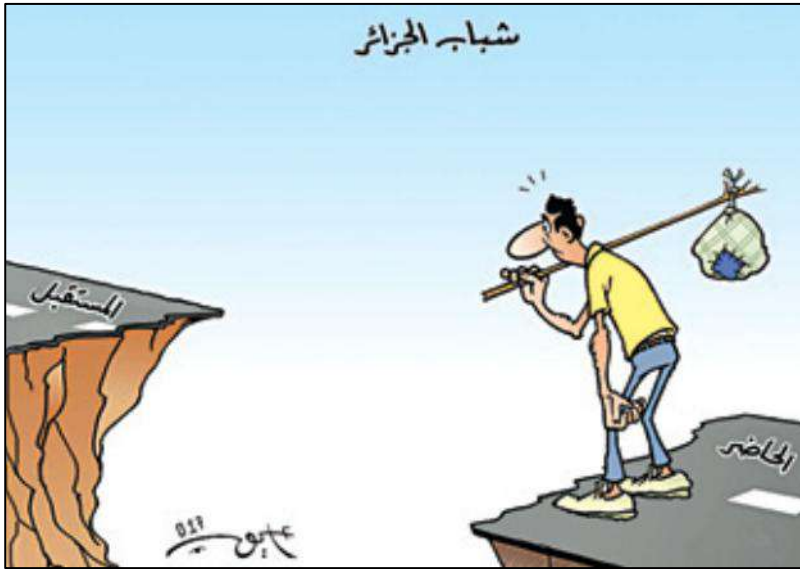
-الألوان والاضاءة: غلبت على الصورة الألوان الباردة مثل البنفسجي والاحضر والازرق لتمثيل ألوان ملابس الشخصيات بالصورة والبي لتمثيل لون المنبروالازرق الفاتح الذي يمثل لون السماء والرمادي لتمثيل شكل مقام الشهيد والقليل من اللون الأسود لتمثيل ظل الاشخاص.

المداليل الايقونية	المداليل في المستوى الاول	المداليل في المستوى الثاني
الشخصيات	المسؤول،المواطن الذي يستمع للحدث،المواطن الغير مبالي	السلطة ،الكلمة المسموعة ،عدم المبالاة
الاشكال والخطوط	مكعب خطوط مستقيمة خطوط منحنية	المنبر الشخصيات والملابس ومقام الشهيد تعابير الوجه
الموقع	في الشارع	صوت السلطة واثرها على الشعب في كل مكان

القراءة الثانية:

المستوى التضميني: صدرت هذه الصورة في 23 أكتوبر 2017 تزامنا مع ازمة ارتفاع الأسعار في هاته الفترة وذلك مايعنيه في الصورة بقول الشخصية ياوخلات عليكم وهو الخطاب الموجه للشعب من قبل الدولة أي ان الوضع غير ولن يستقر وفي ذلك دلالة على سياسة الترهيب لوضع أسباب الحيلة .ويوضح الرد من قبل الشعب مشي مليوم ان الوضع اصبح اعتياديا وان الأوراق مكشوفة لهُز استقرار الوضع الاجتماعي .كما تدل سدادات الاذن التي يضعها احد المواطنين ان الشعب لا يريد ان يسمع المزيد من خطاباتهم المتكررة وفيها تصور ثوري انقلابي من قبل الشعب على قرارات السلطة.

2-الصورة 02:



شباب الجزائر

القراءة الأولى:

الوصف: نرى في الصورة شاب يرتدي قميص اصفر وبنطالون ازرق وحذاء ابيض ويحمل عصا في اخرها حزمة مرقعة بالازرق واقف على حافة طريق مقطوع كتب في الطرف الاخر من الطريق المستقبل حيث يقف هو في الجزء الذي كتب فيه الحاضر كما تحمل ملامحه علامات الشرود وتعبر بنية كتيفيه على الهون والتعب.

المستوى التعييني:

-الرسالة التشكيلية:

-الحامل: اخر صفحة من جريدة الشروق اليومي باعلى الصفحة.

-الاطار: الصورة محددة باطار (5.3*7.5) اسود اللون.

-التاثير: تم التركيز في الصورة على الشاب والطريق المقطوع حيث جاءت صورة الشاب مكبرة مع الطريق لابرار الفكرة العامة من الصورة.

-زاوية النظر واختيار الهدف: تبدو الصورة جانبية من اليسار نحو اليمين من زاوية التقاط المشاهد.

-التركيب والترتيب من حيث اخراج الصورة: تبدو الصورة مرتبة بترتيب متجانس. مكونات الصورة فيما يلي:

-شاب.

-طريق مقطوع .

-عصا بما حزمة.

-الخطوط منحنية: تمثلت في الطريق وفي شكل الشخصية وملابسه وحزمة .

-الخطوط المستقيمة: في العصا في حافة الطريق في ملابس.

-الألوان والاضاءة: تمثل في اللون الأصفر الذي يمثل لون قميص الشاب واللون الأزرق الذي تمثل في لون بنطله والسماء واللون الأبيض في حدائه واللون الأسود في الطريق.

المداليل الايقونية	المداليل في المستوى الأول	المداليل في المستوى الثاني
الشخصيات	الشباب	يمثل وضع شباب الجزائر
الاشكال والخطوط	الخطوط المنحنية، الخطوط مستقيمة	ملابسه، تعابير الوجه، العصا، الطريق
الموقع	في الشارع	تطلعاته المستقبلية.

القراءة الثانية

المستوى التضميني: صدرت الصورة في 26 أكتوبر 2017. تحاكي الصورة الكاريكاتورية الواقع الذي يعايشه الشباب الجزائري

والظروف الاجتماعية الصعبة التي تقف سدا منيعا في تحسين وضعيته نحو المستقبل وهذا ماتعب عنه الصورة بحيث يدل الطريق

المقطوع على الوضع الغير معلوم في بلده إزاء مستقبل الشباب الغير مضمون الذي يتخبط فيه اغلب الشباب الجزائري اليوم مما

يدفعه للتفكير في الهجرة وهذا ماتدل عليه العصا والحزمة التي يحملها .

3-الصورة 03:



الوضع الاجتماعي في الجزائر

القراءة الأولى:

الوصف: نلاحظ في الصورة رجلان يجلسان في مقهى أحدهم كهل والثاني شيخ كبير يتبادلان أطراف الحديث حول طاولة خشبية بحيث يرتدي الرجل الذي على اليسار قميص طويل اليدين أزرق وطاقيّة بخطوط بالابيض والأسود ينظر الى الشيخ وهو مقطب الجبين بينما الشيخ يرتدي بدلة باللون الأخضر وقميص ابيض مخطط بالاسود ينظر الى الرجل على يساره ويقوم بتهدئته بقوله نورمال.. من الصواصاندو وهي تمشي على باب الله!.

المستوى التعيني:

- الرسالة التشكيلية:

- الحامل: آخر صفحة من جريدة الشروق.

- الاطار: الصورة محددة باطار (5.3*7.5) اسود اللون.

- التاثير: تم التركيز في الصورة من اعلى الراس الى منتصف الصدر لكلا الرجلين من اجل ابراز ملامح وجهيهما مع حركات اليدين.

- زاوية النظر واختيار الهدف: جاءت الصورة امامية من التقاط المشهد.

- التركيب والترتيب من حيث اخراج الصورة: الصورة تبدو مرتبة ترتيبا عاديا بشكل واضح والعناصر المكونة لها مايلي:

- رجل كهل .

- طاولة خشبية مقعدين.

-رجل عجوز .

-الاشكال والخطوط:

-الخطوط المنحنية:تمثلت في ملابس وشكل الشخصيتين .وتعابير وجهيهما .

-الخطوط المستقيمة:تمثلت في شكل الطاولة،الكراسي.

-الألوان والاضاءة:تمثلت في اللون الأصفر الذي جاء في خلفية الصورة،اللون الأزرق في لون ملابس الرجل واللون الأخضر في بدلة العجوز.

المدليل الايقونية	المدليل في المستوى الأول	المدليل في المستوى الثاني
الشخصيات	رجل كهل ،رجل عجوز	/شاهد على وضعية الاجتماعية التي شهدتها الجزائر في الستينيات
الاشكال والخطوط	مربع ،خطوط مستقيمة،خطوط منحنية	طاولةوالكراسي،ملابس الشخصيتين وتعابير الوجه
الموقع	المقهى	هو المكان التي تدور فيه اغلب حوارات حول القضايا الاجتماعية
الأشياء	طاولة ،كراسي	تجمع والاجتماعات

القراءة الثانية:

المستوى التضميني:صدرت الصورة الكاريكاتورية في 25نوفمبر 2017، وتحتوي هاته الاخيرة على رجلين الأول كهل والثاني

عجوز يتبادلان اطراف الحديث جالسين على طاولة خشبية حيث يضع الكهل رجله اليسرى على رجله اليمنى متكئ على حافة

الطاولة مما يدل على انه متواجد بمقهى وهو المكان التي تدور فيه اغلب الحوارات التي تخص القضايا الاجتماعية والسياسية في

المجتمع وينظر للعجوز وهو مقطب الحاجبين ومع ظهور تجاعيد في جبينه وابتسامته الجانبية مما يدل على عدم الرضا واستيائه من

الأوضاع الاجتماعية الحالية وكأنه يقول الي متى ونحن هكذا قول العجوز عبارة نورمال من الصواصوندا وهيا على باب الله أي

كانه يهدئ من روع الرجل فالوضع اصبح اعتياديا وهو يحاول في ذلك نقل واقع الشعب الجزائري في فترة الستينيات وظروفه

الصعبة خصوصا وان الجزائر كانت في حرب على ان الحال باقي نفسه وهذا ماتؤكدده حركات ايدي العجوز.

04- الصورة 04:



التقشف... حلال علينا، حرام عليكم.

القراءة الاولى:

الوصف: نشاهد في الصورة رجلين يجلسان على مائدة بها صحن ابيض به عظم الأول اصلع الراس يضع ضمادة على راسه واثر لجرح على خذه الايسر لديه شنب صغيرو يلبس بدلة رسمية لونها رمادي وقميص ابيض تحمل وسم صغير بالاخضر والاحمر مما يدل على انه رجل برجوازي اصلع الراس يضع ضمادة على راسه واثر لجرح على خذه الايسر والثاني رجل بسيط وهذا ماتدل عنه ملابسه البسيطة التي تتمثل في قميص اخضر وبنطال ازرق يحمل بيديه شوكة وسكين كما تبدو علامات الدهشة والانهار عليه بعد ما قام البرجوازي بتقديم الصحن اليه حيث قال له كول وماتحشمش!.

المستوى التعيني:

- الرسالة التشكيلية:
- الاطار: محددة باطار (5.3*7.5) باللون اسود.
- الحامل: اخر صفحة من جريدة الشروق اليومي باعلى.
- التاثير: تم التركيز من اعلى الراس الى الصدر لظهار الفكرة الرئيسية.
- زاوية النظر واختيار الهدف: الصورة امامية مقربة نوعا ما من الشخصيتين لابرار الفكرة الجوهرية.
- التركيب والترتيب من حيث اخراج الصورة: الصورة مرتبة على مستوى واحد وتتمثل مكوناتها في :
- الخطوط والاشكال:

-خطوط مستقيمة في شكل في الشوكة والسكين .

-خطوط منحنية في شكل الرجلين وتعابير وجهيهما وملابس الشخصيات .

-دائرة تمثلت في شكل المائدة،شكل الصحن.

-الألوان والاضاءة: اللون الأصفر في خلفية الصورة الرمادي في لون بدلة البرجوازي،اللون الأخضر في قميص الرجل واللون الأزرق في لون بنطال الشخصية.

المداليل الايقونية	المداليل في المستوى الأول	المداليل في المستوى الثاني
الشخصيات	رجل البرجوازي،رجل الفقير	الثراء،الفقر
الاشكال والخطوط	دائرة،خطوط منحنية	مائدة،شكل الشوكة والسكين،تعابير الوجه،ملابس الشخصيات شكل الشخصيات
الموقع	المطعم	مكان هادئ بعيد عن الضوضاء يناسب صفقات العمل والرقمي

القراءة الثانية

المستوى التضميني: صدرت الصورة الكاريكاتورية هاته في 26 نوفمبر 2017 تزامنا مع ظاهرة التقشف.تضم الصورة رجلا من احدهما من الطبقة البرجوازية والثاني من الطبقة الفقيرة ، يجلسان على مائدة بما صحن ابيض فيه عظم بمطعم قام الثري بتقديم الصحن للرجل الفقير والرجل الفقير وتبدو عليه علامات الدهشة والانبهار، ممسك بالشوكة والسكين اذ لا يوجد بالصحن شيئا فقط سوى العظم قائلا له كول وما تحشمش والفقير منبهر مالذي سيقوم باكله وهاته الصورة تعبر عن الواقع الحالي للمجتمع الجزائري وما يعاني منه المواطن الجزائري البسيط من تقشف السلطة عليه فكل شيء يذهب في بطن السلطة والفقير باقي في تكة الانتظار.

5- الصورة 05:



شَاء الفقراء.

القراءة الاولى

الوصف: نرى في الصورة رجلين جالسين على بساط خفيف بالأرض ومتكئين على الحائط وكل منهما ملتحف برداء رث والامطار تتساقط من على السقف المهترئ كما نلاحظ وجود قدر تتجمع به حبات المطر التي تتساقط من على السقف.

المستوى التعيني:

- الرسالة التشكيلية:

- الحامل: اخر صفحة من جريدة الشروق اليومي بالاعلى.

- الاطار: محددة باطار (5.3*7.5) باللون الأسود.

- التاثير: ركزت الصورة على الرجلين فهما يتوسطان الصورة حيث جاءت الصورة مكبرة.

- زاوية النظر واختيارالهدف: زاوية الصورة جانبية من اليسار الى اليمين لايضاح الرسالة الموجهة للمجتمع.

التركيزعلى جسميهما.

- الاشكال والخطوط:

- الخطوط المستقيمة: تمثلت في زاوية البيت.

- الخطوط المنحنية: ملابس الشخصيات، تعابير الوجه.

- الألوان والاضاءة: الأصفر والاخضر والرمادي والازرق.

المداليل الايقونية	المداليل في المستوى الاول	المداليل في المستوى الثاني
الشخصيات	رجلين ملتحفين برداء رث	الفقر
الخطوط والاشكال	دائرة، خطوط مستقيمة وخطوط منحنية	شكل القدر، زاويا البيت ،اشكال الشخصيات وتعابير الوجه الملابس والاعراض
الموقع	المنزل	مكان الايواء

القراءة الثانية

المستوى التضميني: صدرت هاته الصورة في 27 نوفمبر 2017 و تعبر الصورة عن الوضع المزري للمواطن الجزائري الفقير في

الشتاء وليس بيده حيلة حيث الامطار تتساقط ويكاد السقف يقع فوق راسه دون اهتمام من الطرف الدولة.

06- الصورة 06:



إلغاء الضريبة على أصحاب الثروة

القراءة الأولى

الوصف: تظهر الصورة رجلين يجلسان على كراسي تبدو مريحة ومائدة مستديرة عليها زجاجة مشروب غازي وكاسين زجاجين

يشعران بالسعادة وهما يحتسيان المشروب الغازي و يتناولان اطراف الحديث كما يبدو الرجل الأول صاحب ثروة وذلك لملابسه

والوشم والاسوارة وبطنه المنتفخة اما الثاني فهو من نفس الطبقة حيث يرتدي لباس كلاسيكي فاخر مع ساعة يد ونظارات رافع يده

اليسرى ومنتكئ بيده اليمنى على الكرسي قائلاً.... ناس ملاح كثر خيرهم! كما نلاحظ انهما يضعان ضمادات على ذقنيهما.

المستوى التعييني:

-الرسالة التشكيلية :

-الحامل: اخر صفحة من جريدة الشروق اليومي باعلى الصفحة.

-الاطار:محددة باطار (5.3*7.5) اسود الملون.

-التأطير: تم التركيز في الصورة على الشخصيتين حيث جاءت الصورة مقربة وأبدت كافة أجزاء جسميهما وهما يتوسطان الصورة لاطهار الفكرة الرئيسية.

-زاوية النظر واختيارالهدف: جاءت زاوية النظر امامية لنقل الرسالة العميقة من الصورة للمشاهد.

-التركيب والترتيب من حيث اخراج الصورة:مرتبة ترتيبا متناسقا حيث جاءت عناصر الصورة في نفس المستوى

المداليل الايقونية	المداليل في المستوى الأول	المداليل في المستوى الثاني
الشخصيات	رجلين ثريين	الغنى والثروة
الاشكال والخطوط	دوائر وخطوط منحنية وخطوط مستقيمة	المائدة والكراسي والكاسين الزجاجين ،شكل الرجلين وملابسهما وشكل القارورة الزجاجية
الموقع	الصالون	مكان استقبال الضيوف لاستراحتهم

القراءة الثانية:

المستوى التضميني: صدرت هذه الصورة في 30 نوفمبر 2017تزامنا مع الغاء ضريبة الثروة بعد ماكانت قد فرضت قبل وتدل الكراسي المريحة على فخامة الأثاث وحياة البذخ التي يعيشها أصحاب المال والثروة ، كما تدل قارورة المشروب الغازي على حسن الضيافة واحتساء المشروب يدل على إطالة الحديث بينهما . كما تظهر ملامح الرجل الأول بلباس اخضر مرقط على حياته الجيدة والثروة التي يمتلكها وهذا ما يظهره الوشم على يده والاسوارة التي يلبسها وتحمل الضمادة التي على وجهه ايماء دلالي يشير لحلاقة ذقنه مما أدى لجرح ذقنه. وتحمل ملامح الرجل الثاني هيا الأخرى الكثير من المداليل المخفية كاللباس الذي يرتديه الكلاسيكي والساعة الراقية التي تدل على ان صاحبها مددقق في المواعيد والنظارة التي تشير لتعمد صاحبها إخفاء ملامخ وتعايير وجهه قائلا

...ناس ملاح يكتر خيرهم! التي نستنتج منها ان الدولة في عون الغني ةكل المشاكل تقع على عاتق الفقير الذي ليس بيده حيلة بالعامية الجزائرية ان الزاوي مامعاه غير ربي وكما نقول عادة يزيد لبحر نقطة ماء وان الدولة تدعم فقط أصحاب الاكتاف .

07- الصورة 07:



ضريبة الثروة

القراءة الأولى:

الوصف: نلاحظ في الصورة رجلين بنفس الهيئة والملامح يرتديان نفس الثياب مع اختلاف فقط في الوان ربطة العنق صورهما الرسام الكاريكاتوري بقرون على راسيهما لكل منهما مع ابراز ضخامة وكبر اسنانهما وتحامل اللعاب لكل منهما مطاط عد النقود في يديهما حيث يحمل احدهما وملف اصفر فيه رمز عملة الدولار حيث يتوجهان بنظرهما الى لافتة على باب مؤسسة كتب عليها ضريبة الثروة ملغية بالإضافة الى ظل مقام الشهيد.

المستوى التعييني:

-الرسالة التشكيلية:

-الحامل: اخر صفحة من جريدة الشروق اليومي بالاعلى.

-الاطار:محددة باطار (5.3*7.5) اسود اللون.

-التاثير: جاءت الصورة مقربة لاطهار كافة عناصر الصورة من اجل تبيان المعنى المقصود منها.

-زاوية النظر واختيار الهدف: جاءت زاوية النظر جانبية من اليمين الى اليسار بغية من الرسام التركيز على المشهد الأصلي ليسهل على المشاهد تلقي المعنى.

-التركيب والترتيب من حيث اخراج الصورة: الصورة مرتبة ترتيبا متجانس حيث الشخصيتين في نفس المستوى وكافة عناصر الصورة.

-الألوان والاضاءة: تمثل اللون الأزرق في لون السماء والرمادي في ظل مقام الشهيد الاحمر والاسود والابيض في لون ملابس الشخصيتين وكذا لون مبنى المؤسسة.

-الاشكال والخطوط:

-مستطيل في شكل الباب والملف .

-خطوط مستقيمة في ملابس الشخصيتين والدرج .

-خطوط منحنية في شكل الشخصيتين وتعايير الوجه.

المداليل الايقونية	المداليل في المستوى الأول	المداليل في المستوى الثاني
الشخصيات	موظفين	الخدمات العمومية والاجتماعية
الخطوط والاشكال	مستطيلات وخطوط منحنية ومستقيمة	في شكل مدخل مبنى المؤسسة والملف اما الخطوط المنحنية في شكل الشخصيتين وملابسهما وتعايير وجهيهما
الموقع	خارج المؤسسة	حرية التعبير

القراءة الثانية:

المستوى التضميني: صدرت الصورة 01 ديسمبر 2017 أي تزامنا مع فرض الدولة لضريبة الثروة وتضم الصورة مقام الشهيد وذلك للايحاء ان الواقع في الجزائر ويخص الجزائريين، الباب تدخل ايحاءته ان المؤسسات مغلقة ومشلولة بسبب الوضع الراهن في الجزائر. لافتة وتدل علامتها الايحاءية على ان وضع الضريب ملغى، الملف الأصفر دلالة على السندات المالية والقرون وتدل على طغاة نهب الأموال، الاسنان البارزة تدل على الطمع واللعبا تدل كذلك على اللهفة والجشع والطمع.

8- الصورة 08:



سوء الخدمة الاجتماعية

القراءة الأولى:

الوصف : تضم الصورة الكاريكاتورية موظف في مكتب يقوم باللعب على جهاز الحاسوب في لعبة الأوراق قائلاً اصبروا عندي خدمة ! بينما هناك جمع غفير من الناس يحملون ملفاتهم ينتظرون ومستائين من سوء الخدمة .

المستوى التعييني:

-الرسالة التشكيلية:

-الحامل: اخر صفحة من جريدة الشروق باعلى الصفحة.

-الاطار:محددة باطار(5.3*7.5) باللون الأسود.

-التاثير:الصورة مكبرة ومقربة من شخصيات وعناصر الصورة لابرار ملامح الشخصيات وحركاتهم.

-زاوية النظر واختيار الهدف:جاءت الصورة جانبية من اليسار لليمين لاطهارالجمع الغفيرمن الناس والموظف وكذا ابرازالموضوع الذي تتحدث عنه الصورة.

-التركيب والترتيب من حيث اخراج الصورة:الصورة مرتبة ترتيبا عاديا حيث كل عناصر الصورة متجانسة مع بعضها البعض.

-الألوان والاضاءة:اللون البني في لون المكتب الأزرق في لون البدلة والاصفر والاحمر في لون الملفات .

-الاشكال والخطوط: مستطيلات تمثلت في شكل المكتب والملفات ومربع في شكل جهاز الحاسوب.

المداليل في المستوى الثاني	المداليل في المستوى الاول	المداليل الايقونية
----------------------------	---------------------------	--------------------

الشخصيات	موظف، المواطنين	المرافق الاجتماعية
الاشكال والخطوط	مستطيلات، مربع، خطوط مستقيمة ومنحنية	ملفات والمكتب، جهاز الحاسوب
الموقع	مكتب	العمل

القراءة الثانية

المستوى التضميني: صدرت الصورة في 03 ديسمبر 2017 وتحكي لنا الصورة الكاريكاتورية لنا عن واقع المواطنين من سوء الخدمة الاجتماعية وهذا ما يدل عليه الرجل الذي يلعب بجهاز الحاسوب لعبة الأوراق والمواطنين يحملون ملفاتهم ومستائين قائلًا لهم اصبرو عندي خدمة والمواطنين كل لديه انشغالهم ومهامهم الخاصة التي في انتظارهم ولكن للأسف لا حياة لمن تنادي .

9- الصورة 09:



من ظواهر سياسة التقشف

القراءة الاولى:

الوصف: تظهر الصورة لنا رجلين احدهما يقوم بالاعتداء على رجل اخر في إشارة من الرسام الكاريكاتوري بسهم ان الأول لص وحيث يرتدي قميص مخطط بالازرق والأبيض ومجروح في وجهه ويلبس اسوارة حديدية وقبعة زرقاء كل هذا يدل على انه لص قائلًا ل تمشي بلادراهم .. متحشمش! بينما الثاني بطال ومن الطبقة الفقيرة وهذا ماتبرزه ثيابه حيث يرتدي قميص احمر وبنطال ازرق مرقعين وحذاء مخزق.

المستوى التعييني:

-الرسالة التشكيلية:

-الحامل :آخر صفحة من جريدة الشروق اليومي بالاعلى .

-الاطار:محددة باطار(7.5*5.3) اسود اللون.

-زاوية النظر واختيار الهدف :زاوية الصورة امامية ومكبرة من الشخصيات .

-التركيب والترتيب من حيث اخراج الصورة :الصورة مرتبة ترتيبا عاديا.

-الاشكال والخطوط:

-خطوط مستقيمة : /

-خطوط منحنية: شكل الشخصيات ، تعابير الوجه ملابسهم .

-الألوان والاضاءة:الأبيض والازرق في ملابس اللص ،اللون الأحمر في قميص البطال وكذا اللون الأصفر .

المداليل الايقونية	المداليل في المستوى الاول	المداليل في المستوى الثاني
الشخصيات	لص،مواطن	السرقه الاحتيال،الضعف
الاشكال والخطوط	خطوط منحنية ومستقيمة	اشكال الشخصيتين وملابسهم وتعابير وجهيهما
الموقع	الشارع	مكان السطو

القراءة الثانية:

المستوى التضميني: صدرت الصورة في 06ديسمبر2017تزامنا مع ظهورسياسة التقشف وما نتج عنها من ظواهر توضح

الصورة الكاريكاتورية بشكل جلي في إيصال فكرة من قبل الرسام أيوب الا وهي ان حياة المواطن البطال اليومية لاتكاد تخلو من

الظلم والتهميش الذي يطيله بايدي قمع سلطوية وشعبية منحرفة فالمفروض من الدولة ان توفر الامن والأمان للمواطن لا ان تزيد

في حدة الاجرام والسرقه التي تقع في الاخير على راس المواطن الفقير الذي لاحولة ولا قوة له .فلا الدولة وفرت له سبل العيش

الرغيد ولا حمته من ايادي المسبوقين قضائيا وكان البطال لابد له ان يعيش محتوما ومرغما لظروفه الاجتماعية المزرية كل مايعزيه

عبارة مالفها لا منا لا منهيه هذيك تحرقو وهذيك تكويه.

10- الصورة 10:



من دوافع الحرقة أو الانتحار

القراءة الأولى:

الوصف: نرى في الصورة يد ضخمة كتب عليها التهميش تقوم بدفع مواطن يرتدي ملابس رثة وممزقة تبدو عليه علامات البؤس والاكتئاب والهون .

المستوى التعييني:

-الرسالة التشكيلية:

-الحامل: احرصفحة من جريدة الشروق اليومي بالاعلى.

-الاطار: محددة باطار (5.3*7.5) باللون الأسود.

-التأطير: الصورة عامة ابرزت كافة العناصر الهامة اليد والرجل وذلك بغية الرسام الكاريكاتوري ابراز مضمون وفحوى الصورة لنا.

-زاوية النظر واختيار الهدف: زاوية النظر جانبية جاءت من اليمين لليساار لاطهار اليد والشخصية التي بالصورة.

-التركيب والترتيب من حيث اخراج الصورة: الصورة مرتبة جدا ومتناسقة نوعا ما .

-الخطوط والاشكال:

-خطوط مستقيمة: في شكل الرجل.

-خطوط منحنية: شكل الرجل وملاحه ولباسه وكذا باليد الذي تدفعه.

المداليل الايقونية	المداليل في المستوى الأول	المداليل في المستوى الثاني
الشخصيات	مواطن، اليد	الوضع الاجتماعي، السلطة
الخطوط والاشكال	خطوط مستقيمة ومنحنية	شكل الرجل ملابسه وتعابير وجهه
الموقع	الشارع	الوطن

القراءة الثانية:

المستوى التضميني: صدرت الصورة في 09 ديسمبر 2017. تحكي لنا عن دوافع التهميش على شباب الجزائر وهذا ماتوضحه اليد الضخمة ذات البنية القوية على يد السلطة التي تدفع بالمواطن بعيدا في الصورة أي ان التهميش الاجتماعي الذي يعاني منه المواطن هو نتيجة السلطة التي تملك القوة في تغيير الوضع الاجتماعي وذلك يعني انها المسبب الرئيسي فيما يعانيه الشعب من تهميش اجتماعي مما يدفع اما للانتحار او للحرقه او غيرها من الافات الاجتماعية . ويدل ضعف المواطن واستسلامه للدفع على عدم امتلاكه القدرة على التغيير او التصدي للوضع الذي يعانيه في بلاده.

نتائج الدراسة:

من خلال تحليلنا السيميولوجي لعينة الدراسة المتمثلة في الصور الكاريكاتورية من جريدة الشروق اليومي من 01 أكتوبر 2017 إلى 30 ديسمبر من نفس السنة. وصلنا إلى مجموعة من النتائج تجلت فيما يلي:

- نستنتج أن الكاريكاتور الاجتماعي يسلط الضوء على مختلف الأزمات الاجتماعية بحيث يعكس الواقع بشكل بليغ و كلي و مجرد حال من أي تنقيحات.
- نستخلص أن الصورة الكاريكاتورية في الجرائد الجزائرية و غيرها أسهمت في التحرر من الخطوط الحمراء و هذا مما سنع لها بتصوير تهميش السلطة لمواطنيها بكل شفافية و مصداقية.
- وصول الصورة الكاريكاتورية في نقلها الحياة اليومية البسيطة لمختلف شرائح و طبقات المجتمع الجزائري قلبا و قالبا بكل حيثياتها مما جعلها السبابة لمحاكاة أفكار المواطن و تفكيره.
- نستخلص أنه إذا كان الإعلام الورقة الراجعة في تغطية الكثير من الأحداث و صياغتها لصالح المسؤولين فإن الكاريكاتور الاجتماعي هو السند الذي يؤازر المواطن المغلوب.
- نستنتج أن فن الكاريكاتور يحمل في مضمونه فضح النوايا التي تحبك و تنسج لتهدم الاستقرار الاجتماعي.
- نستنتج أن الصورة الكاريكاتورية بأبعادها الاجتماعية بدون منازع هي القوة التي لم يستطع ممارسة خصوصية أي مؤسسة إعلامية و التحفظ عليها فهي بذلك دون قيود تكبل مصداقيتها، بشكل ساخر تهكمي لا يمس حقوق التعدي على الغير.

خاتمة

خاتمة:

لقد كان الهدف من بحثنا أعلاه هو محاولة معالجة الأبعاد الإجتماعية للصورة الكاريكاتورية بأخذ جريدة الشروق اليومي كعينة. بحيث اعتمدنا على التحليل السيميولوجي في قرائتنا للمداليل المخفية من أجل إزالة الغموض عن الكثير من التعابير الساكنة المهمة التي انارت افاق بعيدة لجوانب دراستنا بغية التوصل لنقد بناء نقلناه بأعين واقعنا الإجتماعي بدون تحريف و قوة تعبير لاذع، بخطوط هزلية صوّرت، و بمداليل رمزية قرأت. فالكاريكاتور أشبه بالحلوى التي تستصاغ في حلق المتلقي بعد معاناته من تمهيش السلطة لواقعه الإجتماعي، و هذا ما إلتمسناه من قراءتنا للصور الواردة في مشروع مذكرتنا بمصدقية في نقلنا للواقع بدون أي تواطؤ تلفيقي، تعبيري قد يجمل تعبيرنا و تحليلنا لبحثنا لأننا أردنا أن نسقط إحدى ملامح الديمقراطية في موضوعنا العلمي، طبعاً لأن الكاريكاتور واحد من أهم الفروع الجديدة في شجرة السلطة الرابعة.

و من هذا المنطلق إستنتجنا أهم النقاط الجوهرية التي توصلنا إليها. أولها أن الصورة الكاريكاتورية هي رسالة من الرسام إلى القارئ في سياق مشترك قائم على بنية الواقع الذي يعيشونه معا ينقسم الكاريكاتور إلى أنواع منها الكاريكاتور الإجتماعي و الذي إعتمده كبعد أساسي ومهم لدراستنا لأنه يتماشى مع الصورة الكاريكاتورية لنقل نظرة المواطن الجزائري كما يمثل صورة عن المجتمع الحديث و الواقع المعاش اليومي لحياة وعقلية الشعب الجزائري، كما أنه يحظى باهتمام واسع من قبل القراء يجسد صورة مبالغ فيها تهدف لإظهار تحريف مقصود في ملامح طبيعية أو خصائص أو مميزات شخصية ما. كما نجد أن لغة الكاريكاتور الإجتماعي هي لغة عامية الالفاظ مما جعلها منبرا لنقل صوت المواطن الجزائري.